

للمنى ليبيا والعراق والمملكة  
السعودية .  
وتعين الرافدين في بون ( عاصمة  
البنية الغربية ) بان هدف جولة  
عشر تشجيع المفاوضات السلمية  
بين إسرائيل والافكار العربية .. واما  
السؤالون الاثنان في بون فاكادوا ان  
البنية الغربية لا تقوم بعمل منفرد في  
الشرق الاوسط وهي تتفق مسانيتها  
لايجاد حل مع الولايات المتحدة ومصر  
ودول السوق الأوروبية التسع .  
وعقب محرو « الاتحاد » السياسي  
على هذه الظاهرة الاتية الغربية  
الدنيائية لكتب : ان الولايات  
المتحدة ، التي تزداد عزلتها عليا  
بين حلفائها في الحلف الاطلسي ،  
تحاول ان تشارك أوروبا الغربية في  
مساعيها لتحرير مؤامرة « كليب  
ديفيد » وهي مستعدة لتعديل اتفاقات  
« كليب ديفيد » وقرار مجلس الأمن ٢٤١  
لهذا الغرض ..  
وفي هذا الاطار ينجم نشاط  
البرلمان الاتي الغربي مولان ..  
والسياسي البريطاني اللورد كارادون  
« اقرا خيرا عن نشاطه في الضفة  
مكان اخر من هذه الصفحة » في الضفة  
مع هذا السعي .

\* وتود ألمانيا الغربية ان تعهد  
منفعة التحرير ميثاقا الذي ينص  
على ان فلسطين تحمل فلسطين  
الانتدابية .  
\* وان تبت المنظمة الاوربية داخل  
إسرائيل وفي المناطق المحتلة .  
\* ويجب على المنظمة ان تعترف  
بإسرائيل وبالعكس ومن الضروري  
الانقسام على اسلوب هذا الاعتراف  
التي تباد .  
\* ومن حق الدولة الفلسطينية ان  
تقيم علاقاتها الخارجية كما ترى ذلك  
مناسبا .. ولكن ألمانيا الغربية  
مستعدة على تقديم مساعدات لها  
تساوي ، بل تزيد على مساعدات  
دول حلف واريسو ( الدول  
الاشتراكية ) .  
\* ان اتفاقات « كليب ديفيد »  
حقيقة واقعة ومن الواجب ان تجاوز  
واضافت وكالات الانباء ان وزير  
الخارجية الألماني الغربي ، فشر ،  
يزور واشنطن الان ويجمع بالسلوون  
الأمريكيين ، وسيبدأ جولة في الشرق  
الايوسط . يزور خلالها سوريا ولبنان  
والاردن .. وكان قد زار في الشهر  
الماضي

حيفا - الوكالات - اجري البرلمان يوريفن مولان ،  
خير الشؤون الخارجية في الحزب الديمقراطي الحر في ألمانيا  
الغربية ، محادثات في بيروت مع المسؤولين في منظمة التحرير  
الغربية . وتوج هذه المحادثات باجتماع مع ياسر  
عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في المنظمة ، وفاروق  
كديمي ، رئيس الدائرة السياسية فيها .  
فلسطينية .  
وفي الوقت نفسه نشرت  
« كريستيان ساينس مونيتور »  
الأمريكية ان مولان ( وهو ينتمي الى  
حزب وزير خارجية ألمانيا الغربية  
هانس ديترش فيشر ) عرض على  
ياسر عرفات ثمانية مبادئ ترى  
ألمانيا الغربية انها تسهم في تحقيق  
التسوية السياسية في المنطقة  
وتحقها .. وهي :  
\* ان ألمانيا الغربية ترغب في إقامة  
علاقات دبلوماسية مع الشعب  
الفلسطيني ، مثل العلاقات القائمة مع  
إسرائيل .  
\* وهي تؤيد إقامة دولة  
فلسطينية .  
\* ولها ترغب في تعديل قرار  
مجلس الأمن بحيث ينص على ذلك .

ومصر مولان ان ألمانيا الغربية  
مهمة بإقامة علاقات جيدة ومتينة مع  
منظمة التحرير وان حل النزاع  
العربي الاسرائيلي يفترض إقامة دولة

# نستداد المطالبة بتنحية قائد الشمال بن خال وصفه المواطنين العرب بأنهم سارقان في جسم الدولة

نائب توفيق طوبى يطالب بإقالة بن خال وطعن - هذا التصريح العنصري القاسي دعوة  
در تمسك العرب « شيلي » - تطالب بدمها بهذا الأمر وتدعو وزير الحربية الى منع قيادة  
بن من الادلاء بمثل هذه التصريحات \* النائب يوسف سريدي يندد بالتصريح ويطلب باتخاذ اجراءات \*

تتناهت جميع القوى الديمقراطية  
في البلاد للوقوف امام هذا التيسار  
العنصري القاسي لقطع دابره ليل ان  
يستحل .  
وفي الوقت نفسه بثت الدائرة  
السياسية في « شيلي » بيرية الى  
وزير الحربية تطالب فيها بإبعاد بن  
خل من منصبه ، وبإسقاط الجيش  
بعدم إطلاق تصريحات كهذه .  
وصرح نائب « شيلي » اودي  
افندي : من الصعب ان نطلب من  
العرب ان يكونوا مطلقين للدولة الا  
كثيرا يسعون تصريحات كاذبة يلقونها  
فقد المنطقة الشمالية .  
وتسأل الفري : كيف سرد لو  
ان جنرا امريكا قال ان اليهود  
سارقان في قلب الولايات المتحدة .  
وتد تان « التجمع » يوسف سريدي  
يتصرخ بن خال العنصري ودعا الى  
اتخاذ اجراءات تأديبية بعه .

وقال طوبى بيرية ان كل من رئيس  
الوزراء ووزير الحربية جاء فيها : ان  
يصبح قائد منظمة التحرير امام أعضاء  
كثيبت بن العرب في الجليل هم  
سارقان في جسم الدولة هو دعوة  
لجرحه رجل بالجماعة العربية مواثي

السلطات الاسرائيلية  
تحاول قمع التمرد  
في صفوف عصابات  
حداد القاشية

حيفا - لخر « الاتحاد » السياسي - أحدث تصريح  
نقطة الشمال الحزبان القيقوق بن خال يوما في البلاد  
لانه يتكلم .. وأرغمت الأصوات ، التي تدعو التي  
عن منصبه .  
بن خال ، وكان يتحدث أمام  
مجلس « الاتحاد » السياسي ، ويتكلمون  
الذين كانوا ينددونهم الى  
« ان العرب » ( التوفيق ) في مرفقهم الجليل  
في جسم إسرائيل هم يريرون  
الغربية الفلسطينية ويتكلمون

## الادارة الأمريكية تؤكد أن مساندتها أمن إسرائيل ورفاهيتها لا تتزعزع

مجلس الأمن وفاز بكتيرة الأصوات .  
ويبدو مما اتفق امس من تفاصيل  
الاجتماع في البيت الابيض ان كارتر  
اعن معارضته المساندة للدولة  
الفلسطينية وقال ان الزعماء العرب ،  
الذين تحدث معهم ، يرفضون بدورهم  
اقامة هذه الدولة .

الأمريكية ... نصب المعلومات  
التي نشرت من الاجتماع ، قال  
كارتر انه لا يريد ان يبدو مشهور  
العداء نحوه في إسرائيل .  
واصدر نفس بيانا قبل الاجتماع  
اعلن فيه ان تأييد الولايات المتحدة  
امن ورفاه إسرائيل ثابت ولا يتزعزع ..  
وبعد الاجتماع قال فانس ان الادارة  
الأمريكية اكدت انها مستعدة  
حق النقض ( القيتو ) اذا طرح  
مشروع قرار اكدت حول القضية  
الفلسطينية ( ويدعو الى اقامة الدولة  
الفلسطينية ) على سبيل البحث في  
المسألة .

حيفا - مكتب « الاتحاد »  
السياسي - سيحدث مجلس الوزراء  
اجتماعه الدوري يوم الأحد القادم  
بمسألة العلاقات الاسرائيلية الأمريكية  
وسيجوز له ان يقرر سعي إسرائيل  
في واشنطن ، اقرايم عثرون ، الذي  
اجتمع بالبرلمان كارتر في البيت الابيض  
بمضور وزير الخارجية الأمريكي ،  
سايروس غانس ، ومستشار كارتر  
بريجنسي .  
واشار المحضون الاسرائيليين امس  
الى ان هذه الاجتماع كان تخفيف  
في التوتر في العلاقات الاسرائيلية

## تأجيل الانتخابات البلدية في الضفة المحتلة اعتراف إسرائيل بفشل معجزة كامب ديفيد

حيفا - مكتب « الاتحاد »  
- نشرت « معرب » امس  
الاول ، الاربعاء ، ان حكم  
إسرائيل قرروا تأجيل  
الانتخابات البلدية في الضفة  
المحتلة لسببين .  
الاول : لانها ستجلب طابعا  
سياسيا . والثاني : لان منظمة التحرير  
الفلسطينية وعناصر عربية اخرى !!  
ستستغلها لتعرض على إسرائيل .  
وكتبت الصفحة انه نظرا  
للتطورات السياسية الحالية ، التي  
تجري فيها المحادثات حول « القارة  
الغربية » لا يمكن اجراء انتخابات  
في المناطق المحتلة بدون ان تحل  
طابعا سياسيا .  
وواضح ان حكم إسرائيل

تتخذ في جيش المملوكة الخريبة  
مصلحة القتال الداع في الصلوة الخريبة

حيفا - الوكالات - تواصل المملكة المغربية تحريضها  
على الانتفاخ ، الذي عقد بين جبهة البوليساريو وجبهة  
الانقاذ الوطني في موريتانيا ، والقاضي بانسحاب موريتانيا  
من اراضي الصحراء الغربية والاعتراف بحق تقرير المصير  
لشعبها .  
قد اعلن وزير خارجية المغرب  
محمد بوستة ، ان هذه المساندة  
بالغة لان الموريتانيين نخلوا ونفخوا  
عن واجباتهم تجاه جرائهم . واصاف  
اسبوع ، من توقيع الاتفاق فسي

حيفا - مكتب « الاتحاد »  
- نشرت « معرب » امس  
الاول ، الاربعاء ، ان حكم  
إسرائيل قرروا تأجيل  
الانتخابات البلدية في الضفة  
المحتلة لسببين .  
الاول : لانها ستجلب طابعا  
سياسيا . والثاني : لان منظمة التحرير  
الفلسطينية وعناصر عربية اخرى !!  
ستستغلها لتعرض على إسرائيل .  
وكتبت الصفحة انه نظرا  
للتطورات السياسية الحالية ، التي  
تجري فيها المحادثات حول « القارة  
الغربية » لا يمكن اجراء انتخابات  
في المناطق المحتلة بدون ان تحل  
طابعا سياسيا .  
وواضح ان حكم إسرائيل

غسالى ينفى بشدة أن يكون هدف  
النظام الساداتي اقامة دولة فلسطينية

حيفا - مكتب « الاتحاد »  
- كشف وزير الدولة المصري في  
الشؤون الخارجية ، بطرس  
غالي ، حقيقة موقف النظام  
الساداتي من القضية  
الفلسطينية . فقال في مقابلة  
صحفية مع مراسل « جروزلم  
بوست » ( ١٩٧٨-١٩٧٩ ) :  
تريد ان تجعل قرار مجلس الأمن  
٢٤٢ متوافقا مع التطورات الاخيرة لا  
استبداله .. فقد تعامل هذا القرار  
مع القضية الفلسطينية وكأنها قضية  
لاجن ، في حين عاجلت قضية  
« كامب ديفيد » الفلسطينيين بوصفهم  
شعب لهم حقوق مشروعة .  
ورفض غالي بشدة ان يكون هدف  
مصر النهائي اقامة دولة فلسطينية  
سنتقة وقال ان كل ما تسعى اليه مصر  
هو اقامة كيان فلسطيني انتقالي في  
الضفة الغربية وغزة وبعد ذلك  
يتفاوض الفلسطينيون مع إسرائيل على  
حقيم في تقرير مصيرهم !!  
وقر دوافع النظام الساداتي  
تتدلل قرار ٢٤٢ فقال تزيد صيغة  
تستند اليها اذا اخفقت المفاوضات

الوطنية ، التي انصرفت في تلك  
الانتخابات ( في نيسان ١٩٧٦ ) ،  
غرت الانتاخ السياسي في المناطق  
المحتلة .. واصبح رؤساء المجالس  
البلدية والقروية سدا ميثا امام  
محاولات السلطات الاسرائيلية صنع  
دس « فلسطينية » شسم مع  
مشروع التوسع الصهيوني ومؤامرة  
الاجرامية العربية والرجعية العربية .  
واسهم الرؤساء اسهلها كبرا  
وعلى غاية من الاهمية برفضهم  
المقاومة مع اطراف « كليب ديفيد »  
وبتقديم المؤتمرات الوطنية الكبرى  
للتضيد بها وبإصرارهم على ان  
منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثل  
الشعب العربي الفلسطيني الوحيد .  
والواقع ان مجرد تأجيل الانتخابات  
( وموعدها نيسان ١٩٨٠ ) يؤكد لاراي  
أمام المحل والمالي ان هذا  
القرار يحصل طابعا سياسيا لا  
يخفف اثنان على ملوذه .. فهو  
اجراء يهدف الى منع جماهير الفلسطينية  
من الاغراب مجددا من تسكسها  
بموقوفها القوية ومثبطها اغلبية .

حيفا - الوكالات - تأجلت المملكة المغربية تحريضها  
على الانتفاخ ، الذي عقد بين جبهة البوليساريو وجبهة  
الانقاذ الوطني في موريتانيا ، والقاضي بانسحاب موريتانيا  
من اراضي الصحراء الغربية والاعتراف بحق تقرير المصير  
لشعبها .  
قد اعلن وزير خارجية المغرب  
محمد بوستة ، ان هذه المساندة  
بالغة لان الموريتانيين نخلوا ونفخوا  
عن واجباتهم تجاه جرائهم . واصاف  
اسبوع ، من توقيع الاتفاق فسي

حيفا - الوكالات - تأجلت المملكة المغربية تحريضها  
على الانتفاخ ، الذي عقد بين جبهة البوليساريو وجبهة  
الانقاذ الوطني في موريتانيا ، والقاضي بانسحاب موريتانيا  
من اراضي الصحراء الغربية والاعتراف بحق تقرير المصير  
لشعبها .  
قد اعلن وزير خارجية المغرب  
محمد بوستة ، ان هذه المساندة  
بالغة لان الموريتانيين نخلوا ونفخوا  
عن واجباتهم تجاه جرائهم . واصاف  
اسبوع ، من توقيع الاتفاق فسي

حيفا - الوكالات - تأجلت المملكة المغربية تحريضها  
على الانتفاخ ، الذي عقد بين جبهة البوليساريو وجبهة  
الانقاذ الوطني في موريتانيا ، والقاضي بانسحاب موريتانيا  
من اراضي الصحراء الغربية والاعتراف بحق تقرير المصير  
لشعبها .  
قد اعلن وزير خارجية المغرب  
محمد بوستة ، ان هذه المساندة  
بالغة لان الموريتانيين نخلوا ونفخوا  
عن واجباتهم تجاه جرائهم . واصاف  
اسبوع ، من توقيع الاتفاق فسي

حيفا - الوكالات - تأجلت المملكة المغربية تحريضها  
على الانتفاخ ، الذي عقد بين جبهة البوليساريو وجبهة  
الانقاذ الوطني في موريتانيا ، والقاضي بانسحاب موريتانيا  
من اراضي الصحراء الغربية والاعتراف بحق تقرير المصير  
لشعبها .  
قد اعلن وزير خارجية المغرب  
محمد بوستة ، ان هذه المساندة  
بالغة لان الموريتانيين نخلوا ونفخوا  
عن واجباتهم تجاه جرائهم . واصاف  
اسبوع ، من توقيع الاتفاق فسي



حيفا - الوكالات - تأجلت المملكة المغربية تحريضها  
على الانتفاخ ، الذي عقد بين جبهة البوليساريو وجبهة  
الانقاذ الوطني في موريتانيا ، والقاضي بانسحاب موريتانيا  
من اراضي الصحراء الغربية والاعتراف بحق تقرير المصير  
لشعبها .  
قد اعلن وزير خارجية المغرب  
محمد بوستة ، ان هذه المساندة  
بالغة لان الموريتانيين نخلوا ونفخوا  
عن واجباتهم تجاه جرائهم . واصاف  
اسبوع ، من توقيع الاتفاق فسي

حيفا - الوكالات - تأجلت المملكة المغربية تحريضها  
على الانتفاخ ، الذي عقد بين جبهة البوليساريو وجبهة  
الانقاذ الوطني في موريتانيا ، والقاضي بانسحاب موريتانيا  
من اراضي الصحراء الغربية والاعتراف بحق تقرير المصير  
لشعبها .  
قد اعلن وزير خارجية المغرب  
محمد بوستة ، ان هذه المساندة  
بالغة لان الموريتانيين نخلوا ونفخوا  
عن واجباتهم تجاه جرائهم . واصاف  
اسبوع ، من توقيع الاتفاق فسي

حيفا - الوكالات - تأجلت المملكة المغربية تحريضها  
على الانتفاخ ، الذي عقد بين جبهة البوليساريو وجبهة  
الانقاذ الوطني في موريتانيا ، والقاضي بانسحاب موريتانيا  
من اراضي الصحراء الغربية والاعتراف بحق تقرير المصير  
لشعبها .  
قد اعلن وزير خارجية المغرب  
محمد بوستة ، ان هذه المساندة  
بالغة لان الموريتانيين نخلوا ونفخوا  
عن واجباتهم تجاه جرائهم . واصاف  
اسبوع ، من توقيع الاتفاق فسي

حيفا - الوكالات - تأجلت المملكة المغربية تحريضها  
على الانتفاخ ، الذي عقد بين جبهة البوليساريو وجبهة  
الانقاذ الوطني في موريتانيا ، والقاضي بانسحاب موريتانيا  
من اراضي الصحراء الغربية والاعتراف بحق تقرير المصير  
لشعبها .  
قد اعلن وزير خارجية المغرب  
محمد بوستة ، ان هذه المساندة  
بالغة لان الموريتانيين نخلوا ونفخوا  
عن واجباتهم تجاه جرائهم . واصاف  
اسبوع ، من توقيع الاتفاق فسي

حيفا - الوكالات - تأجلت المملكة المغربية تحريضها  
على الانتفاخ ، الذي عقد بين جبهة البوليساريو وجبهة  
الانقاذ الوطني في موريتانيا ، والقاضي بانسحاب موريتانيا  
من اراضي الصحراء الغربية والاعتراف بحق تقرير المصير  
لشعبها .  
قد اعلن وزير خارجية المغرب  
محمد بوستة ، ان هذه المساندة  
بالغة لان الموريتانيين نخلوا ونفخوا  
عن واجباتهم تجاه جرائهم . واصاف  
اسبوع ، من توقيع الاتفاق فسي

حيفا - الوكالات - تأجلت المملكة المغربية تحريضها  
على الانتفاخ ، الذي عقد بين جبهة البوليساريو وجبهة  
الانقاذ الوطني في موريتانيا ، والقاضي بانسحاب موريتانيا  
من اراضي الصحراء الغربية والاعتراف بحق تقرير المصير  
لشعبها .  
قد اعلن وزير خارجية المغرب  
محمد بوستة ، ان هذه المساندة  
بالغة لان الموريتانيين نخلوا ونفخوا  
عن واجباتهم تجاه جرائهم . واصاف  
اسبوع ، من توقيع الاتفاق فسي

حيفا - الوكالات - تأجلت المملكة المغربية تحريضها  
على الانتفاخ ، الذي عقد بين جبهة البوليساريو وجبهة  
الانقاذ الوطني في موريتانيا ، والقاضي بانسحاب موريتانيا  
من اراضي الصحراء الغربية والاعتراف بحق تقرير المصير  
لشعبها .  
قد اعلن وزير خارجية المغرب  
محمد بوستة ، ان هذه المساندة  
بالغة لان الموريتانيين نخلوا ونفخوا  
عن واجباتهم تجاه جرائهم . واصاف  
اسبوع ، من توقيع الاتفاق فسي

حيفا - الوكالات - تأجلت المملكة المغربية تحريضها  
على الانتفاخ ، الذي عقد بين جبهة البوليساريو وجبهة  
الانقاذ الوطني في موريتانيا ، والقاضي بانسحاب موريتانيا  
من اراضي الصحراء الغربية والاعتراف بحق تقرير المصير  
لشعبها .  
قد اعلن وزير خارجية المغرب  
محمد بوستة ، ان هذه المساندة  
بالغة لان الموريتانيين نخلوا ونفخوا  
عن واجباتهم تجاه جرائهم . واصاف  
اسبوع ، من توقيع الاتفاق فسي

حيفا - الوكالات - تأجلت المملكة المغربية تحريضها  
على الانتفاخ ، الذي عقد بين جبهة البوليساريو وجبهة  
الانقاذ الوطني في موريتانيا ، والقاضي بانسحاب موريتانيا  
من اراضي الصحراء الغربية والاعتراف بحق تقرير المصير  
لشعبها .  
قد اعلن وزير خارجية المغرب  
محمد بوستة ، ان هذه المساندة  
بالغة لان الموريتانيين نخلوا ونفخوا  
عن واجباتهم تجاه جرائهم . واصاف  
اسبوع ، من توقيع الاتفاق فسي













## الرائع الصهيوني

يواجه العرب في اسرائيل . كما يواجه العالم العربي كله . يطلب التسليم بالواقع الصهيوني في المنطقة . والتسليم بهذا الواقع . في رأي حكاه اسرائيل . لا يعني مجرد الاعتراف بالدولة اليهودية او بحق الشعب اليهودي في دولته . او احترام السيادة الاسرائيلية في دولة اسرائيل . بل يعني التسليم بالواقع الصهيوني . الذي يجعل كل فلسطين وطنًا يهوديًا ويجعل كل العرب في فلسطين غرباء عن وطنهم .

نحن يتكلم الرب كيانا . او الرب ليفتخر او متصرف لواء الشمال . كينغ . او الوزير شارون اوبينغ فانهم يعبرون عن فكرة الدولة الصهيونية واهدائها الحقيقية القريبة . ان حركة « غوش ايمونيم » هي التعبير العملي عن سياسة اندرس الصهيوني . الاخرون . في عهد « النجيب » . حاولوا الباس هذه السياسة فتنازع الابن وصيانة سيادة الدولة الخ . حكومة « الفكتل » تنتهج سياسة صريحة لا مواراة في اعدائها الحقيقية . ولم ننظر لظهور الرب كيانا لتعرف حقيقة موقف هذه الدولة من العرب .

فلقد جاء في بيان وزعته جماعة كيانا في مظاهرة العرب امام الكنيست بان العرب في اسرائيل « هم غرباء يعيشون عندنا » ! وان « من لا يحبهم الحال فليرحل من هنا » ! وما يفعله اهل كيانا في المناطق المحتلة . وما تفعله سلطات الاحتلال والوكالة اليهودية وادارة اراضي اسرائيل و « غوش ايمونيم » . ليس ذلك سوى عملية توسع كولونيالي عدواني تهدف الى احتلال الارض وطرد اصحابها . ويكفي نظرية التغطية العنصرية فتفرض حكومة « الفكتل » واحزابها ان يسلم العرب بالواقع الصهيوني . ولتتجاهل في هذا التحدى . قبول الرئيس بحد انور السادات بهذا الواقع . ان استسلام الفلسطينيين للصهيونية . جعل الصهيونية تدين من الشعب الفلسطيني خارج الحدود الذي يرفض الاستسلام . وبقي هذا الشعب في اسرائيل التي ترفض التنازل عن حقوقها .

ويقال ان احد اعداء زيارة السادات لحدفا في ٥ ايلول ( سبتمبر ) القادم هو ادخال السادات الى الجليل . غدا عسا ان يتولى في شفاعرو وطيرة وعكا ؟ نحن التوقع ان يقول كلمته المأثورة « فاعلموا مع اسرائيل » . فتأخروا مع اسرائيل « . واذا لا تعجبكم اسرائيل يا اولادي فتعالوا عندي . الى السيد . اه ! غير ان العرب في اسرائيل . مثل كل الشعب العربي الفلسطيني . لن يستسلموا للواقع الصهيوني الذي يعتبرهم غرباء في وطنهم لا حقوق لهم . وقد اصبحت قضية الارض رمزا للفصل بحق العرب القومية في هذه البلاد .

وكانت مظاهرة ٢٠ تهرز امام الكنيست هي رد فعل العرب في اسرائيل لسياسة التمييز والاضطهاد على حساب الجماهير العربية والتفكير لحقوتها للقومية . واذا عبرت هذه المظاهرة عن شيء فانها عبرت عن وحدة الجماهير العربية في اسرائيل واصرارها على مواصلة النضال دفاعا عن حقوقها . وعن كيانها بطل ما اوتيت من قوة . فلقد مضى الوقت الذي كانت فيه « سياسة فرق تسد » تظلي على ابناء شعبنا . وليس من الممكن الان تقسيم هذا الشعب الى مسلم ودرزي ومسيحي . وعربي ودروزي الخ . . . . . ونحن نكلم الشيخ نمرود نمرود في مظاهرة العرب امام الكنيست . عبر عن مشاعر وقومية ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل .

وحيث تكلم بملو « البشو » في المظاهرة عبروا عن وحدة المصير بين العرب في النقب والجليل والناحية . وهكذا فان ضلخية المظاهرة . التي تجلت فيها وحدة الشعب . انزلت السلطات المسؤولة . واذهلت بعض الوجوه الذين انزروا في بيوتهم . كالعادة . لانهم توقعوا فشل المظاهرة . مثلبا توقعوا فشل الاضراب في يوم الارض . واثيرت جماهير شعبنا في هذه المظاهرة عن نصيبها على مقاومة سياسة استمرار سلب الارض لتدويلتها الى اجئين في وطننا .

وتتوقع هذه الجماهير من السلطات المحلية العربية . التي جرى انتخابها بعد يوم الارض . ان تعبر عن مطلب هذه الجماهير وتقف الى جانبها في المعركة لا ان تتدخل في هذا النضال . كما يفعله بعض رؤساء السلطات المحلية في الماضي . وفي هذه المرحلة . التي يصبح فيها النضال ضد سياسة المصادرة والتبويد مسألة صهيونية بالنسبة للعرب في اسرائيل . فان تقاسم أي جهة من الجهات لا يمكن اعتبارها سوى خذعة للسياسة الرسمية التي تحاول فرض الواقع الصهيوني على شعبنا .

ان الاثير القويبة القومية تخضع على العرب في اسرائيل وسلطتهم المحلية ان يساغفوا نضالهم ضد التمييز اللاحق بهذه السلطات . وضد تجريد القرى العربية من البنية الباقية من الاراضي التي في حوزتها . خصوصا وان الدوائر المسؤولة تحاول شل السلطات المحلية للعربية وجعلها أدوات عاجزة فلتسلا لا تقوى على شيء .

في ٦ آب ١٩٧٩ كبرت مجلة « تائم » الامريكية عددا كبيرا من محتاجاتها لقضية « القيادة » في الولايات المتحدة . ونحت عنوان « صرخة من اجل القيادة » ولولت لكتاب القيادة في بلادها . . . في وقت هي في أمس الحاجة اليها اكثر من أي وقت مضى منذ الحرب العالمية الثانية .

وفسرت معنى القيادة فاستشوبت بالرئيس الراحل هاري ترومان . الذي قال : « اننا المقصرة على دفع الناس الى القيام بما لا يريدون القيام به وتجيبيهم به في الوقت نفسه » .

واضلفت . على سبيل التوضيح والتبديل لمقومات القيادة . ان نابليون كان ينظر الى سلطة قتال لا نظام فيها ابدا ومع ذلك كان يستطيع ان يرى تماسك الامور فيها في مصلحته .

وقررت « تائم » الامريكية ان الرئيس الحالي كارتر . بعد ثلاثين شهرا من ممارسة مهام منصبه . يستطيع ان ينظر الى السلطة على الفوضى . عدم التنظيم . فقط .

واوردت آراء بعض الشخصيات في كارتر فنكرت ان ثانيا في تلكوتنفس قال : انه يتغير الى عنصر غير ملموس !! وان زعميا بلونا قال . في معرض تحفظه من زعامة الرئيس الامريكي . انه : حين يدخل الغرفة فلا شيء !!

وعلى ان تعرف ان مجلة « تائم » حاولت في هذا المصدا ان تقرر ثلاث حقائق : اولاً : ان رؤيا القادة في الولايات المتحدة والعالم تطلمت . وفي الوقت نفسه تجاوزت الشكل الكوني قدراتهم ! ثانيا : ان الصحافة . بتحتياتها . القسيلية . هدفت الى اكتشاف الشر في القيادة . حيث لم يكن هناك شر . ولو ان القادة القدامى تعرضوا لثل هذه التحقيقات لما نهضوا بهراكرهم . . . غلازمع البريطاني رئيس الوزراء . غلاستون . كان يقتضي عن المعارفات في شوارع لندن لاصلاحهم . . . وونستون تشرشل . رئيس وزراء بريطانيا في اثناء الحرب العالمية الثانية . كان يشرب ( الكحول ) باستمرار .

ثالثا : ان الناس جميعا أصبحوا على علم بالامور السياسية والاجتماعية والاقتصادية . بفضل وسائل الاعلام .

فقد أعلن رؤساء شركة « مكوروت » للمياه . في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب في مطلع الشهر الجاري . انه يتوجب على اسرائيل حتى سنة ١٩٨٥ . توظيف اثني مليون كسرة سنويا من اجل المحافظة على مصادر المياه الحالية وتطوير مصادر جديدة للمياه وبضمن ذلك تحلية مياه البحر واستخراج المياه من باطن الارض في النقب وولدي عربية وذلك « حتى لا نصل الى أزمة أشبه بأزمة الطاقة » التي تحتاج العالم « اليوم » ؟

ودعا رئيس مجلس وزراء « مكوروت » . عماتويل فريدمان . الى تطوير مصادر المياه في الدولة « لكي نكفص الطريق بين الحاجة الى المياه وطاقتنا على تلبية هذه الحاجة » . وقال « اننا نستغل الى أقصى حد مصادر المياه الحالية . ووصلنا حتى الخط الأحمر » .

ونكر المهندس الاول في شركة « مكوروت » . شموتيل كنور . ان اسرائيل تحتاج الى ١٥٠ مليار متر مكعب من المياه سنويا . وقال ان حاجتها الى المياه ازدادت بمقدار ٢٠ مليون متر مكعب سنويا وانها تحتاج الى خمسة آلاف مليون متر مكعب من المياه خلال السنوات الثلاث القادمة .

وتكثف الناطق باسم « مكوروت » . جردنشا يعقوبش . عن ان ملوحة الارض . جنوب بحيرة طبريا . تزداد حدة يوما بعد يوم . وقال ان سكان المستوطنات الذين كفلوا حتى الآن يستغلون مياه نهر اللانين لكن يستطيعوا منذ الآن فاصعدا . استخدام هذه المياه بسبب ملوحتها . ولا يعرف ماذا سيكون تأثير هذه المياه الملحة على النخس الميت .

واضاف . ان شركة « مكوروت » خططت لـ ٢٨٠ مليون متر مكعب من المياه من بحيرة طبريا خلال هذه السنة ( ١٩٧٩ - ١٩٨٠ ) . ولكن لان مستوى سطح البحيرة انخفض بالنسبة الى سطح البحر الى ثل من ٢١١ مترا ( مع العلم ان « الخط الاحمر » هو ١٢٢ مترا ) . فلن يزيد ضخ المياه هذه السنة عن ٢٨٠ مليون متر مكعب . وحذر قائلا : اذا لم تهطل الاطمار في الشتاء القادم بشكل كاف سيفرغ تماما ما لدينا من مخزون المياه .

ويؤكد رجال « مكوروت » على ان التخفيض في كمية استهلاك المياه يمكن ان يصل الى ٢٠٠ مليون متر مكعب - اي خميس الكمية من المياه التي تحتاجها اسرائيل سنويا لثري والصناعة وللأستهلاك اقلزلى والبلدى .

ويقولون ان مصادر المياه في البلاد ( التي هي فوق الارض وفي باطنها ) وصلت الى أسوأ وضع كانت عليه ( اي حتى « الخط الاحمر » ) منذ بداية الخمسينات حتى الآن .

مثل القادة . ولم تعد اعلانات اولئك القادة حول خطط سرية لتسوية المشاكل تتضمن او تؤثر عليهم .

وخلا كل هذا البحث تتصير « تائم » على ايام الرئيس الامريكي ف . د . روزلت . الذي شتم منصب رئاسة الولايات المتحدة في عام ١٩٢٢ واتخذ بلاده من ذيول الازمة الاقتصادية الكارثية التي بدأت في عام ١٩٢٩ .

وهنا تحتشد الاسئلة : هل كان انتخاب جيمي كارتر رئيسا للولايات المتحدة حذفا عفويا ابعد وصول قائد ملهم الى دست السلطة في البيت الابيض ؟ هل تطي منفسو كارتر بمقومات القيادة ؟ وهل تقتصر الولايات المتحدة الى قيادة يرتفعون الى مستوى الاحداث ؟

لم يصل كارتر الى البيت الابيض بسبب سحره الشخصي او قدرته الخطابية او مظاهر القيادة للقومية التي شمت منه . . .

لقد نجح في انتخابات الرئاسة في عام ١٩٧٦ لان احتكاكات النفط وغيرها ابنته وبذلت المال والجهد في سبيل ذلك . ولم يتحل كذلك بنفسه في الحزب الديمقراطي . او منالسة الجمهوري جردالد تورد . الرئيس الاسبق . بمقومات قيادية تنوق مقوماته .

ولذلك علينا ان ننشئ عن اجوبة لهذه الاسئلة في مكان آخر . . . او على صعيد آخر .

فهل كان يستطيع اي رئيس امريكي ان يتجاهل تغير توازن القوى الدولية وتضاعف جيوت الاقتصاد السوفيتي فيرفض التوقيع على اتفاق الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية ( سالت ١٢ ) ؟

وماذا كان يستطيع رئيس امريكي . مهما كان سحره . قلابجرة استوعبت ٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه فقط . اي الكمية نفسها التي تصب من البحيرة سنويا .

وهكذا يتبين ان اسرائيل تعاني أزمة مياه خطيرة تصاف الى أزمته السياسية والاقتصادية . وهذه الازمة تلحمة ايضا عن سياسة حكاه اسرائيل التوسعية والعنوانية . فيسبب استمرار هذه السياسة سيجد حكاه اسرائيل أنفسهم مضطرين ليس فقط الى الاعتماد على الشعب الفلسطيني وسير الشعب العربية المجاورة . وانها ايضا الى الاعتماد على الطبيعة نفسها ومحاولة خرق قوانينها وذلك باستغلالها اكثر مما تحتمل .

ومن هنا نشهد اتحاكت حكاه اسرائيل للاستفلاء على للثروات الطبيعية في البلدان العربية المجاورة . وهذا معناه للحرب ومزيد من سكر الدماء .

وبعبر استفلاء حكاه اسرائيل على مصادر المياه في الضفة الغربية وقطاع غزة - بعد ان تم لهم الاستفلاء على الارض - مقمة لاستفلائهم على كل الثروات الطبيعية في البلدان العربية المجاورة .

ومعروف كذلك ان المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية . وخاصة في وادي الاردن . تعتمد كلية على مصدر المياه في الضفة . وقد حفر المستوطنون الاسرائيليون . حتى الآن . ٢٠ بئرا عميقة في الوادي تصب حوالي ١٦ مليون متر مكعب من المياه في السنة نرى الأراضي العربية التي استولوا عليها . واندت ابار الاسرائيلية العديدة . التي حفرت بالقرب من ابار العربية القائمة . التي حذفت او استرقفت مصادر المياه العربية . الامر الذي ادى بالتالي الى توقف الزراعة العربية التي تعتمد على الري . مما يقضي على القلتة الاقتصادية للقرابين العرب ويجبر الكثيرين منهم على ان يبيعوا . عمالا بدويين . يعمل بعضهم في داخل اسرائيل ويقاسي الآخرون من كل العمل في المستوطنات الاسرائيلية التي اقيمت على اراضيهم التي هي ملكهم للخلص .

ومعروف ايضا ان المحتلين الاسرائيليين منموا حفر اية ابار عربية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة . وجددوا كمية المياه . التي تستخرج من ابار الوجود . وقد وضعوا المعدات على ابار العربية وفرضوا الغرامات على كل زيادة في استخراج المياه .

ولفلك كان عديدا ان يقرروا في مشروع « ادارتهم الذاتية » ان تبقى السيطرة على مصادر المياه في الضفة والقطاع بايدي السلطات العسكرية .

وليس من المستبعد . على ضوء ما تقدم . ان يطلب حكاه اسرائيل بتحويل مجاري انهار التيل وجلة والقرات الى الاضفة الى تحويل مجاري انهار اللطيات والحصيات الى والوزاني الى داخل اسرائيل . وذلك من اجل ضمان بقائها وقوية انها ! فنحن نمضي في « عصر السادات » الذي ستقيا « عروس الكرم » في وجهه - قرقا - عننا زيورها في اوائل الشهر القادم !

على عاشور

# أزمة قيادة أم أزمة نظام؟

ان يعمل ازام وحدة دول « اوبك » وقران ما زيادة استمسل فطها الخام . في سبيل خلق نوع من الموازنة في العلاقات بين دول النفط ودول أوروبا الغربية والولايات المتحدة .

واي رئيس امريكي . مهما بلغت قدرته الخطيبية . يستطيع ان يفتح الامريكيين بتعجز حرب قذرة كحرب فيتنام الفاشلة ؟

نحن لا نستطيع ان نقارن بين ف . د . روزلت . الذي اختاره بحزرو « تائم » مثلا يحتذى به . وكارتر . فشتان بين الرجلين والمواطنين .

ولكننا نستطيع ان نقارن الشككة ليست مشكلة عداة . بل مشكلة نظام . . . فروزلت وجعل الى البيت الابيض في وقت كلفت تستطيع الراسلية التركية فيه ان تقوم باصلاحات ضخمة لتجلب في مهابتها مع طامعات فشلت احتياغية هلبة . اما كارتر فيواجه أزمة اقتصادية وليس ركودا اقتصاديا .

وهذا ما اعترض به « تائم » حين ذكرت ان الأوضاع الاقتصادية في الولايات المتحدة ليست على ما يرام وان كارتر حاضر عن تغييرها بسبب بداية الركود الاقتصادي . الناجم عن « ابطاء الحرب » . اي ابطاء النفط العربي .

وهنا ينصب سؤال آخر : ماذا كان يستطيع ان يعمل رجل آخر ؟ لا شيء غير ما يحاول كارتر ان يفعله الان اي تطبيق اسرار النفط وتعيين حيلة لانجاد بديل له .

لكن ليست الازمة أزمة قيادة . بل أزمة نظام راسلي بمتدهور . ولن يستتب الوضع بدون تغيير هذا النظام جذريا . ( ابن خلدون )

يوم الاحد - جلسة عادية لمجلس الوزراء - بتلخص بيتر في اجازته المرضية . يتلخص بيتر في الجلسة والى جانبه سكرتير الحكومة يطلب أوراق جدول الاعمال ويعددها والى الجانب الآخر فتاة جميلة تسجل الحضر . وصل جميع الوزراء . وجلس ايرليخ الى جانب ابو حصرية . فتح ذيان ضحيفة مبتلعة وطلع خيرا في الصفحة الرياضية وأغلق لإضواء الأخيرة لكبريات المومرين . لحظة صمت . يخرج الصحفيون . تطلق الاواب . السكرتير يقرأ جدول الاعمال .

سينتد اليوم الموضوع الذي اقترحه وزير الخارجية في يوم جمعة من . هولندا . وهو سبعة اسرائيل السينة في العالم .

يجين : لا شك ان الموضوع خطير جدا . لان سيمتسا في الخارج أصبحت مثل الزيت . لقد قال اخذ اصحابي الذين علموا بزيارة الى اورشليم أنهم يخلون في تريفات التسمم كاسر يظنون . هل تعرف يا موسى الى أي درجة وصلنا ؟ انهم يظنون على تفهم : فلسطينيين . فلسطينيين ! اننا لنكر قبل سنوات اننا كنا نحن في « الموضة » . فكل من اراد ان يجتريه في اورشليم كان يقول من نفسه انه اسرائيلي حتى الذين كانوا ياتون من اليونانولولو . . . كانوا يصفقون لسا في للشوارع . . . يستقبلون بالبورود . . . واليوم يصفقون في وجوها . . . سارليك يا وزير الخارجية !

ديان : هذا ما اريد ان اثيره اليوم . دعنا ندخل في صلب الموضوع : اغتد ان ايرليخ هو السبب . ان وضعنا الاقتصادي يجعلنا نكر الشقة في العالم . انهم ينظرون اليها كخسفين وغفراء . وهذا هو السبب في خوف الولايات المتحدة شندا .

ايرليخ : من قال لك ذلك . انكم تظنون السينة وفيها . . . وتظنون كل ذلك من ظهر ايرليخ . . . ايرليخ . . . كل شيء . ايرليخ . . . في الشارع ايرليخ . . . في الكنيست ايرليخ . . . في هولندا ايرليخ . . . في اليونانولولو ايرليخ . . . في جهنم ايرليخ . . .

للك يلين ابو ايرليخ . . . بدون صباح . . . هذه جلسة هلمية دين : استمعوا . . . بدون صباح . . . اننا نتجنى على جدا . نريد ان نطرح القضية من جذورها . . . اننا نتجنى على وزير المالية اذا علمنا انه السبب . . . اننا نعتقد ان السبب هو حوالت الطرق . . . لقد ازدادت هذا العام بنسبة لم يسبق لها مثيل .

وزير المواصلات لندلو : هل من يقرأ من جوات الطرق في خارج البلاد . منذ تسلمت بتصني وتحت اليوم قتل سائح واحد فقط في حادث طرق . . . ولم ينجح اهله . لقد ارسلنا لهم برفقة ترفية . واتين كل شيء حتى ان الصحف الفرنسية لم تكب اي خبر عنه .

ديان : بلا شك . لقد احتجت السفارة الفرنسية وازادت ان تطرح الموضوع في مجلس الامن لولا اننا طلبنا تدخل الرئيس كارتر . . . هل تعرف ماذا يعني ان يقتل سائح في حادث طرق . . . اعتقد انك تعرف ذلك الا اذا كنت وزير خارجية .

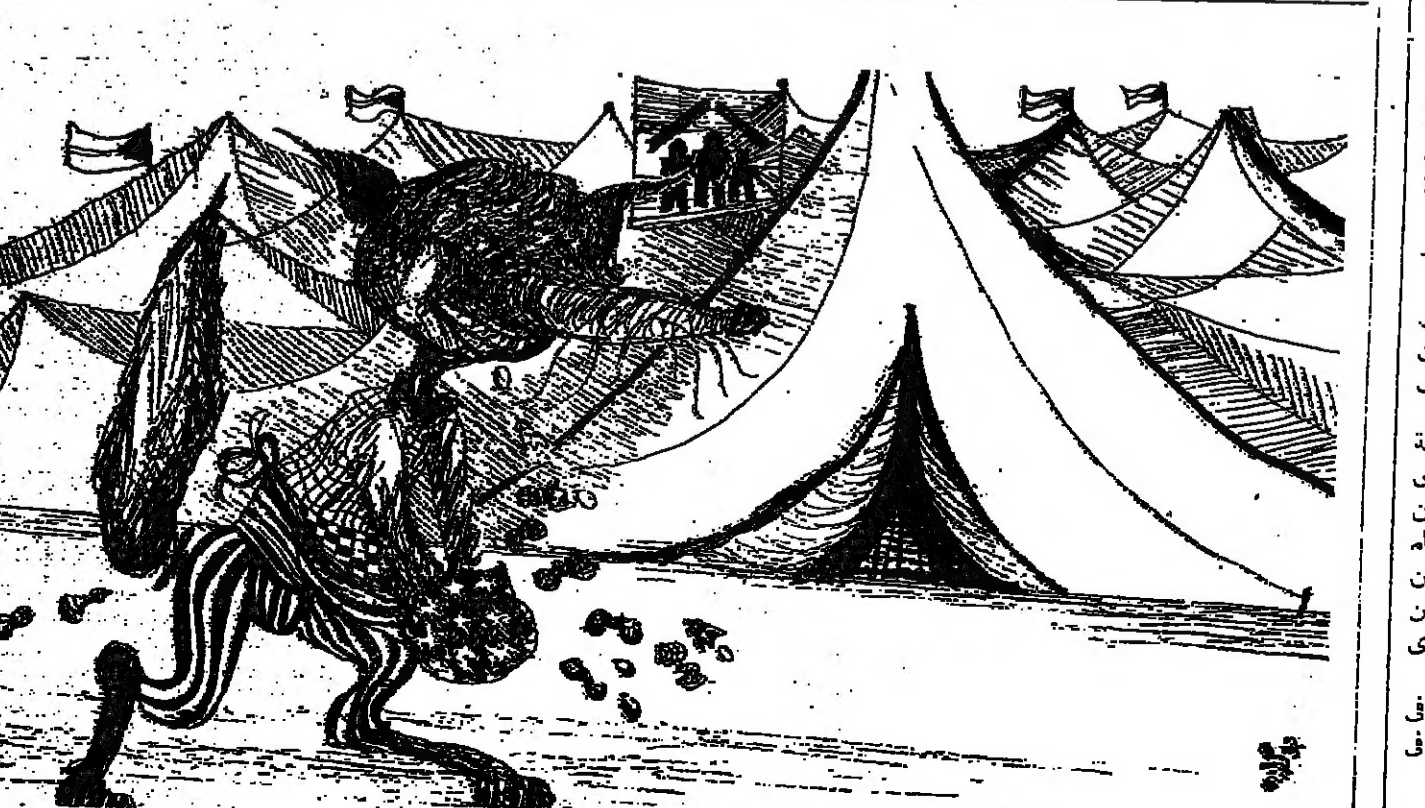
تشارون : اسمعوا . يا اخوان : اريد ان احذركم من لقاء لي مع زعماء اليهود في امريكا قبل عاين . لقد قالوا لي في حينه انهم لا يريدون في زيارة اسرائيل . لانهم حين راوا اسرائيل في فترة حكم « ليماخ » وقاموا بجولة في النقب ضايقيهم كثيرا . ينظر البندوا وافلهم في شوارع بن السبع .

ولذلك عندما تسلمت بتصني كوزير للزراعة . اقيمت « الدوريت الخضراء » وبذلنا تنظف النقب .

وايزين (مقاطعا) : يا سلام عليك . هل هذا باسبي لسيمتسا في الخارج . . . وماذا عن المستوطنات التي تقيمها ايل نهار في الضفة الغربية ؟ . هل سمعت ان تجلس الامن لتستكر سيمتسا لتلتفخس للندو بان يسرحوا مواشهم للرعى قرب بن السبع ؟ بلذا تطعم تنفستا حورا فارغة ؟ .

ديان : ليس هذا هو الموضوع . انت لا تعرف ماذا يدور في الخارج . . . ان العالم لا يهتم ان تقيم المستوطنات . . . لان الارض كلها لنا . ومن حقنا ان نقيم مستوطنات في كل مكان . . . هل من حقنا ان نضد حكومة كارتر اذا اعلنت مستوطنة في ولاية ماساتشوسس . . . لقد دافعت عن موقفنا هذا . . . واعتقم ان من حقنا ان نبنى بلكنا اينا نشاء . هل نطنون ان هذه هي القضية الوحيدة التي واجهتني في هولندا . انتم تخطون . لقد سألوني من كل شيء . انهم يعرفون كل ما يدور في بلادنا . ولكن الصحف تزور الحقائق . انهم تظنون انه يحتاج اورشليم اليوم موجه من اللاسالية والكرامية لنا . خصوصا بعد لقاء عرفات . كراينكي . لقد سألوني عن تنقيب العرب في النججون . فقلت لهم ان هذا غير صحيح . نحن دولة صهيونية ولولا تنقيب اعدا . ان الصحف الصهيونية هي التي تحرض علينا . لقد قلت لهم ان مليون ونصف مليون عربي يعيشون تحت الحكم الاسرائيلي . . . هل تصفقون اننا نضد . لكي نطعمهم نحن نحتاج على الاقل الى مليون ونصف مليون شهيلي . هل هذا محتمل . لقد اقمتم . ولكن ماذا استطع ان اقبل اذا كانت هناك صحف لاسابية . . . هل انا مسؤول من التوبة . انما عليكم اكره التوبة . كذلك سألوني عما يستحقه الاحتلال . كيف توافقت على احتلال اراضي . البقية على من . د . د .

سلمان ناظور



حذار من الاعيب الشعب الامريكي !

حلييا خميس











مطبات  
الزقون

السيرة

مكتبة

لصاحبها

أديب حزان وتريز توما

كتب ولوازمه مذكرات

قصاصات وأدوات

أدوات رسم - جميع أنواع الرصاص والكرتونة

جميع لوازم وأدوات الهندسة

الغالب ترويتة - مكنون وأجندة

جميع لوازم ليشاتين الأصغر

بأمر خاص من صاحب الإفتاء

مكتب الساعة

في دار الترميز

البيروت

الطبعة الأولى



100